

عتبة القراءة

ملاحظة النص

- صاحب النص: جبران خليل جبران، أديب وفنان وفيلسوف ولد سنة 1883 ببلبنان، كان من مؤسسي الرابطة القلمية بالمهجر، من مؤلفاته: الأجنحة المتكسرة - الأرواح المتمردة - النبي - العواصف - البدائع والطرائف - المواكب - دمعة وابتسامة... توفي عام 1931.
- مجال النص: فني - ثقافي
- العنوان تركيبيا: مفرد يتكون من كلمة واحدة معرفة بأل.
- العنوان دلاليا: يدل على فن من الفنون الجميلة.
- الصورة المرفقة: تمثل مشهدا احتفاليا تبرز فيه صورة فنان يعزف على آلة الكمان، والصورة تنسجم مع موضوع النص..
- بداية النص: تعبر عن مشاعر الكاتب نحو الموسيقى (جلست بقرب من أحببتها نفسي...).
- نهاية النص: تقدم بعض صفات الفنان المطرب.
- نوعية النص: نص سردي بدليل الفقرتين الأولى والأخيرة من النص، وضمنه الكاتب معطيات تقريرية تتناول فن الموسيقى.

بناء الفرضية

بناء على المؤشرات السابقة والقراءة الأولية للنص نفترض أن موضوعه يتناول فن الموسيقى وعلاقته بحياة الإنسان..

القراءة التوجيهية

شرح المصطلحات

- لم أنبس: لم أنطق
- بنت شفة: كلمة
- أنامل: أصابع
- حمية: عزة وأنفة
- نديم: مؤنس
- الضواري: الحيوانات المفترسة

الفكرة العامة

فن الموسيقى ووظائفه في حياة الإنسان العامة.

القراءة التحليلية

الحقول الدلالية

- حقل الموسيقى: لغة النفوس - الألحان - أوتار - نغمات - الأصوات - الطرب - رفيقة الراعي - شبابته - ألحان - أنغامها الشجية - أنغام - الأجراس - أصوات عذبة - عذوبة الصوت - الإيقاع - السامعين - الملحن - رقيق الإحساس...
- حقل الطبيعة: الصحراء - العصفور - الأغصان - الجداول - الحصباء - الأمواج - الشاطئ - المطر - أوراق الأشجار - النسيم - زهور الحقل - صخرة - الأعشاب - الأودية...

مضامين النص

- الموسيقى لغة النفس والعاطفة ساعة الفرح أو الحزن.
- الموسيقى فن لكل الطبقات الاجتماعية.
- الموسيقى لغة الطبيعة التي تلهم الإنسان.
- الموسيقى لغة الحماسة في الخطابة والحرب.
- الموسيقى صديقة الراعي.
- الموسيقى مؤنسة المسافرين.
- سحر الموسيقى رهين بأداء المطرب الفنان.

الملاحم الفنية

التشخيص

- جلست بقرب من أحببتها نفسي أسمع حديثها.
- يقوله العصفور
- ما يحكيه المطر
- يطرق بأنامله اللطيفة بلور نافذته
- ما يقوله النسيم ...
- تسير الموسيقى..
- مشت أمامهم الموسيقى..
- الموسيقى تقود المسافرين وتخفف التعب عنهم...

التشبيه

- إنها كالمصباح ...
- مشت أمامهم الموسيقى كقائد عظيم..
- الشبابة عند الراعي كصديق عزيز... و نديم محبوب

التضاد

- مفرحة ≠ محزنة
- تجمع ≠ تتفرق
- تنقبض ≠ تنبسط

الترادف

- الأسى = الحزن
- تارة = طورا
- الأسى = الكآبة
- عوامل = فواعل
- تجمع = تؤلف
- الصحراء = البيداء
- يدري = يفقه

الكناية

- بنت شفة كناية عن الكلمة

هيمنة الجمل الفعلية

- تهيمن في النص الجمل الفعلية الدالة على الحركية والدينامية التي يبعثها فن الموسيقى في النفس البشرية. (في النص جمل فعلية كثيرة كأمثلة على ذلك).

يتحدث جبران خليل جبران عن محبوبته الموسيقى التي يكن لها عشقا مجنوناً لا يضاهاى، وليس وحده من يرتبط بها، وإنما لها علاقة بالملوك في القصور والصروح، وبالعساكر في ساحات الحرب والقتال، وبالراعي في المراعي، وبالمسافرين في رحلاتهم وأسفارهم، وكل هؤلاء وغيرهم توحدهم لغة الموسيقى بأصوات لها من المؤهلات والقدرات ما يمكنها من النفوس والقلوب..